وحدة اصحاب العمل تستدعي المسارعة في توحيد صفوف العمال

...الاحمر - افاد العاملون في المنطقة الصناعية ، بالخان الاحمر ، على ...ريحا ان اصحاب وادارات المصانع الاسرائيلية هناك ...مصنعا) ، يتبادلون فيما بينهم قوائم باسماء العاملين لدى ...ومجموعهم حوالي ٢٠٠٠ عامل ، بقصد عدم تشغيل اى عامل ...احد هذه المصانع . وغالبا ما يكون الفصل على خلفية مطالبة ...بحقوقهم المهضومة.

...الكثيرة على مصادرة الحقوق العمالية ، في الخان الاحمر ، ...مصنع واجهات البناء الجاهزة ، منح احد العمال من سكان ...اجازته السنوية ، المستحقة منذ حوالي ٥ سنوات.

...الان : هل تشكل وحدة اصحاب العمل سببا مباشرا لوحدة ...من دور تستطيع نقابات عمال القدس ، اريحا ،رام الله ، ...في انجاز وحدة العمال ميدانيا.

اختلف شركاء معمل الطوب فضاع العمال بين "حانا ومانا"

...وجد اربعة عمال في احد معامل الطوب بطولكرم انفسهم، بعد ...العمل وصلت لاحدهم ١١عاما، فجأة،في الشارع دون عمل، اثر ...الشركاء الذين يملكون معمل الطوب

...اتصالا مع احد الشركاء. فرد بأنه لا ينكر حقّ العمال. ولكن هذا ...على قيام الطرف الثاني (شريك اخر)بالالتزام بالاتفاق

...لكن ما ذنبنا نحن. لقد مضى على تعطيلنا خمسة ايام، ...اي تعويضات.ولم نفهم لماذا نعلق في الهواء".

...العلم ان العمال الاربعة، امضوا فترات تتراوح بين ١١ عاما ...احمد عبد الله (٣٠ سنة) و ٨سنوات مثل العامل عوني علي ...(٢٨ سنة).

تضامنا مع عدنان الشلبي: الهيئة الادارية لنقابة العمال تعقد جلستها في المزرعة الشرقية

...البيرة - عقدت الهيئة ...لنقابة عمال البناء ...العامة ، في منطقة رام الله ...، جلستها الاخيرة يوم ...في المزرعة الشرقية ، ...مع امين صندوق النقابة ...مجلس اتحاد النقابات في ...الغربية ، عدنان الشلبي ، الذى ...في امر الاقامة الاجبارية ، ...شهور إعتبارا من يوم ٩ ايار

...الهيئة الادارية في جلستها ...القرارات والاجراءات الهامة ...تفعيل التضامن مع ...العاملين في شركة كهرباء ...الذين يدافعون عن وحدة ...الشركة وحقوق العاملين . ...خطة عملها لفترة الشهور الستة القادمة . وتابعت قضايا عمال البناء الذين يتعرضون لمحاولات سحق حقوقهم القانونية.

التضامن العمالي المنظم خير سبيل للخروج من عنق الزجاجة !!

وصلت الى بريد العمال في "الطليعة" رسالة ارسلها احد العمال باسم عشرة من زملائه يعملون في مصنع "بورفل آر" لصناعة المواسير في "بني براك". وبالرجوع الى ما كنا قد نشرناه في ٣٠ نيسان الماضي عن اوضاع العمال العرب في المصنع اياه. وجدنا في ما ذكرت الرسالة خطوة الى الامام على طريق التغلب على شروط العمل المزرية.

وتحت عنوان،من ثلاث كلمات :" اتحدنا.. طلبنا.. فحققنا" يفيد العمال في رسالتهم بانهم حققوا زيادة في الاجر بحيث تصل اجرتهم الى (٢٥ شيكل) يوميا، بدل الاجرة القديمة (٢٠ شيكل). ويذكر العمال في رسالتهم بان تحقيق الزيادة لم يتحقق الا بوحدة الموقف الجماعي، وانتداب زميل يمثلهم بأمانة لدى صاحب العمل. وتضيف الرسالة، بان هذه الزيادة لم تتحقق منذ عشر سنوات، وهو تاريخ بدء العمال العرب العمل في المصنع، وفقط هذا العام، وباقتناع العمال بان وحدتهم هي المخرج، اضطر صاحب العمل، الذي فاجأته الخطوة، للموافقة على تحقيق مطلب العمال، خوفا من ترك العمل كما حذروه!!

وفي النهاية، ذيل العمال رسالتهم بدعوة زملائهم العمال في جميع المواقع باقتفاء أثار التجارب العمالية الحية، بوحدة الموقف وتشكيل اللجان العمالية في مواقع العمل..

وفي النهاية.. هل هناك طريق غير هذا الطريق لتخفيف عبء الاستغلال المركب الذي يعيشه العمال العرب في الورش والمصانع الاسرائيلية ؟!

مع العمال في سوق العمل الاسود:

مصبغة "سازكون" في "بتاح تكفا" مثال صارخ على انعدام الوقاية والسلامة الصحية للعمال العرب !!

مع الفجر يستيقظون . يحضرون "الزوادة" ويركبون اى حافلة ليصلوا الى مكان عملهم في مصبغة "سازكون". يأتون من قرى في المثلث ووسط الضفة الغربية. والمصبغة في "كريات ارى" ، وهي قرية صغيرة ، تجاور مدينة "بتاح تكفا" (ملبس) . ويعمل بها ١٢٠ عاملا ، غالبيتهم من العمال العرب.

يتلخص عملهم بغسل القماش الخام وصبغه باستخدام الماكينات . وبعد ذلك ، يلفون الناتج في مغلفات لتصبح جاهزة بعد ذلك للتصدير الى اسواق امريكا واوروبا الغربية.

تقرير - عاطف سعد

مم يعانون ؟!

يتعرض العمال العرب ، اثناء مرحلتي الغسيل والصبغ ، لاخطار جسيمة . ففي هاتين العمليتين ، تدخل عناصر ومواد كيماوية مثل :"حامض الكبريتيك" (ماء النار) ، وهيدروكسيد الصوديوم(قلي) و "الصودا الكاوية" و "الكلور المركز". والماء المغلي كذلك. وتصل درجة غليانه احيانا الى ١٨٠ درجة مئوية ؟ كما تنتشر الابخرة في كل مكان . ينتظم العمال في المصبغة على شكل ورديتين . وكل وردية تستمر ١٢ ساعة. اما الاجرة فتتراوح من ١٨ - ٢٥ شيكل يوميا.

اشتكى العمال من انعدام وسائل الوقاية والسلامة . وزاد قلقهم عندما وقع حادث لزميل لهم من قرية عزون يبلغ من العمر (٦٠ عاما). ورغم ان الحادث ، جرى قبل عام ونصف ، الا انه ما زال ماثلا في الذاكرة . العمال يرددون الحادثة بالتفاصيل . وملخصها : ان "الختيار" ، واثناء عمله في الصبغ ، اندلق عليه "حامض الكبريتيك" ، وتناثر ، على وجهه وملابسه . فاصيب بحروق بالغة في وجهه ورقبته وصدره . وكاد يفقد بصره. وعولج في مستشفى رفيديا بنابلس . امضى في المستشفى ٢٠ يوما . وكانت كل نفقات العلاج على حسابه الخاص.

هذا الحادث افزع العمال . وبدأوا يطالبون بتوفير، ولو متطلبات الحد الادنى من الوقاية والسلامة . ولكن اصحاب المصبغة ، ووكلاءهم الاداريين ، لا يكترثون بهذه الطلبات. والحوادث تقع يوميا ، كما علمنا من العامل سميح محمود محمد (٢٤ عاما) من قرية كفر ثلث. وهو نفسه تعرض لحروق بسيطة في يده. وقد اشتغل في المصبغة ثلاثة شهور.

الادارة تتجاهل الحقوق الاولية للعمال

ان متاعب العمال لا تتوقف عند اخطار الاصابة بالحروق او التشوهات وربما ما هو اخطر . علمنا بان ادارة المصبغة تتجاهل كليا الحقوق النقابية ، والقانونية للمستخدمين العرب. فالعامل عفيف محمود محمد (٣٥ عاما) اشتغل ١٨ عاما في المصبغة . ولكنه لم يحصل على اية اتعاب. وبقيت اجرته اليومية ثابتة على ٢٧ شيكل. زميله العامل عبد الحليم حسن شوامنة (٣٥ عاما) من "كفر ثلث" ، اشتغل نفس الفترة . وقام صاحب العمل بفصله بحجة انه غير كفؤ. بدون تعويضات! العاملان يعيلان اسرتين . الاولى مؤلفة من ١٢ شخصا والثانية من ٨ اشخاص..

علمنا من ذوى "عبد الحليم" انه اصيب بالاكتئاب بعد طرده من العمل . ومرض لمدة اسبوعين . وعاد الى العمل بعد ان طلب منه مدير المصبغة ، ولكن بشروط اهمها : "ان لا يطالب بزيادة اجره ."

وفي كانون ثاني واذار من العام الحالي "جمد العمل في المصبغة وهام العمال على وجوههم . والسبب في ذلك يعود الى اجراءات نقل ملكيةالمصبغة من اصحابها اليهود ، الى اصحابها الجدد وهم مستثمرين امريكان. ولم يتم تعويض العمال خلال فترة التعطيل.

حساسية من العمال المتعلمين !!

تحرص ادارة المصبغة على تشغيل العمال العرب ، من الذين لا يسجلون في مكاتب استخدام رسمية . كما ويوجد لدى ادارتها حساسية خاصة تجاه اى عامل مثقف. وبعد التجربة الاولى ، صارت الادارة تحرص على استبعاد الطلاب الجامعيين وغيرهم من المستخدمين لديها.

فقد اخبرنا العامل سميح ، ويدرس حاليا في قسم الاجتماع في جامعة النجاح ، بانه وزميله عبد العزيز عرار (٢٩ عاما) وهو خريج من جامعة بيرزيت ، طلب من العمال الاهتمام بزيادة اجورهم. "وتفهم العمال الموقف".

ويضيف سميح:"ارغمنا ادارة المصبغة ، على الاستماع الى مطالبنا .وجرت مفاوضات مع "ميخائيل" ونائبه "عايدى". وهما من وكلاء ادارة المصبغة ، وعد الاثنان بزيادة الاجور بعد يومين . وعدنا للعمل. لكنا فوجئنا بطردنا في اليوم التالي ، نحن ، و ١٠ عمال اخرين من العمل"!

يعدون لمجابهة اخرى ..!

مضى على اخفاق التجربة الاولى خمسة شهور . لكن العمال المتبقين يستشعرون ، خطورة العمل في المصبغة ، ويرون مدى الغبن الواقع ضدهم . وعلمنا انهم يتداولون الرأى ، فيما بينهم ، لتشكيل لجنة عمالية داخل المصبغة ، تستند الى مؤازرة بقية العمال ، لتطرح ابرز المطالب على الادارة وهي : توفير وسائل الامن الصناعي التي يفرضها القانون وزيادة الاجور . وبانتظار النتائج ، سنوافيكم بالتفاصيل.

أخبار عمالية

اخر النظر في طلب النقابي عدنان الشلبي

...قررت محكمة ...العسكرية الاسرائيلية ، ...الماضي ، تأجيل النظر في ...النقابي عدنان الشلبي امين ...عمال البناء والمؤسسات ...المنطقة ، بنقل مقر اقامته ...من قرية المزرعة الشرقية ...البيرة حيث يسكن وعائلته . وذلك ليتسنى للقاضي دراسة ملف قضيته.

ويذكر ان النقابي الشلبي يرزح تحت امر الاقامة الجبرية منذ يوم ٩ ايار الماضي. ولمدة ٦ شهور.

اصابة عمل تودى بحياة عامل

بيتونيا - توفي العامل جمال عيسى علي ، ٢٥ عاما ، من سكان بيتونيا ، يوم الخميس الماضي . اثر اصابة عمل وقعت له عندما كان يصب الباطون الجاهز في اساسات ورشة بناء في بيت حنينا ، قرب مفرق حزما.

ويذكر ان المرحوم كان يعيل ١٢ نفرا ، هم مجموع افراد اسرته واسرة والده . وانه كان يعمل لدى احد المتعهدين المحليين من رام الله.

وعلم ان نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في المنطقة تتولى متابعة القضية لتحصيل كافة التعويضات المستحقة لعائلة المرحوم ، ولتوفير وسائل الوقاية والسلامة اثناء العمل لعمال البناء والقطاعات الاقتصادية الاخرى.

ابن ابيه

كتب المعلق الاسرائيلي "مارك جيفن" في "هآرتس" ، عن الاعتداءات التي وقعت على العمال العرب في حي رمات عميدار في رمات غان ، يقول بانها تشبه ، الى حد بعيد الاساليب التي كان يتبعها النازيون مع اليهود. . الان يرفعون بدلا من شعار "يود ناين" ، شعار النازيين ، شعار "عرب ناين". ويضيف يريدون حشر العرب في غيتوات - معازل - وبعد ذلك يريدون اقتحام القرى لطرد سكانها منها . والمهم ان مخابرات الشرطة صامتة وتغض الطرف عما يرتكبه الفاشيون اليهود.